

{ وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين }

{ د. فاضل السامرائي }

فاضل السامرائي

انتهى الحوار بينهم وبين اهل القرية. نعم. تفضل. وجاء لا انقطع قلوب انقطع الحور الان جاء من أقصى المدينة رجل يسعى. يعني بداية له سؤال فيها لكن اود ان اتعلم منكم ماذا في هذه الاية؟ وجاء من أقصى المدينة - [00:00:00](#)

رجل يسعى يعني احنا نلاحظ اول مرة هذا الوقت متأزم. مم. وهكذا في ظرف عصب. جدا كثر فيه التهديد. عذاب واليم وتشاؤم وارهاب. وارهاب الازمة بلغت ذروتها. نعم نلاحظ في هذا الظرف العصب الشديد اللي فيه كثر التوعد يجي من أقصى المدينة رجل يسعى - [00:00:20](#)

يعني بجد حتى يعلن اتباعه للرسول وايمانه بهم. غير مبالي بما سيحدث له. يعني لاحظوا لاول مرة المشهد نعم. في هذا الظرف يأتي رجل من أقصى المدينة يسعى مسرع حتى يعلن دعوة. هم. يعني اولاً جاء - [00:00:50](#)

قال من أقصى المدينة. يعني من ابعد مكان فيها. تمام. من أقصى المدينة لا يفنيه شيء. حامل حامل هم الدعوة والتبليغ. هم. حتى يبلغ. وكما تعلمنا منكم سبقنا انه جاء فيها فيها قوة يعني جاء بقوة وسرعة وكذا. وهو لم يقل اتي - [00:01:10](#)

وهو الوضع هو هو الوضع نفسه متأزم. متأزم. نعم. بالمجيب يعني ليس سهلاً. شديد صحيح. وبعدين قال من أقصى المدينة. نعم ليس من من عنديتهم بجوارهم مثلاً من ابعد مكان. وكان سمع مثلاً بالرسول حضرتك؟ طبعاً. معناه ان - [00:01:30](#)

الله يبارك في حضرتك. معناه ان التبليغ وصل الى اخره. نعم. الى اخر. طبعاً هو سموها قرية. وهذا بالمناسبة يحقق ما علينا الا البلاغ المبين. طبعاً. ان التبليغ كان عاماً شاملاً. فوصل الى أقصى الماء. احسنت. بارك الله فيك. صح. نعم. طيب - [00:01:50](#)

اه نعم. يعني توقعاتكم يلفت نظري في الاية وجاء من أقصى المدينة. ونقول اي مدينة اذا كان القرآن في البداية قل واضرب لهم مثلاً اصحاب قرية يكلم اصحاب القرية ام اصحاب مدينة؟ هو القرية اذا اتسعت تسمى مدينة في اللغة - [00:02:10](#)

القرية اذا اتسعت. تسمى مدينة. القرية اذا صغيرة. القرية. مم. القرية اصلاً واسعة تشمل الضيعة وتشمل في المدينة في اللغة. الله اكبر. نعم. القرية كبيرة يعني. نعم. القرية تشمل الضيعة وتقع على المدن. مدينة تقع. مم - [00:02:30](#)

فاذا قرية صحيحة. مدينة صحيحة. لكن نص على انها مدينة معناها انها متسعة طيب اه حتى افهم معذرتك. في البداية واضرب لهم مثلاً اصحاب القرية. تمام. في الاخير في تضعيف الايات قال - [00:02:50](#)

جاء من أقصى المدينة. حتى يدل على انها واسعة ولا قرية؟ هي القرية لا لا تناقض المدينة. القرية قد تكون صغيرة في القرية التابعة للمدينة يعني. ليس بالضرورة قد تكون ضيعة صغيرة وقد تكون مدينة. كلها في تسمى قارية. اه يعني - [00:03:10](#)

يجوز ان تكون قرية ويجوز ان تكون يعني الاسمان على ممكن. بقعة واحدة جغرافية وهذا لا بأس نعم. مم. القرية قد تطلق على المدينة. نعم وقد تطلق على ضيعة صغيرة. فلما سماها مدينة معناها انها متسعة. ليست صغيرة - [00:03:30](#)

تمام. اذا افهم من حضرتك ان القرية تدل على على صغيرة وكبيرة. نعم. اما المدينة لا تكون الا كبيرة. تكبر. نعم. اكبر مم ففي مسلاً اصحاب القرية ربما يوهم هذا اللفظ انها قد تكون صغيرة وقد تكون كبيرة. صح. ولما قال - [00:03:50](#)

معناه متسع. متسعة. معناه يعني جاء من مكان بعيد يسرع. هم. هو المدينة اصلاً من من مدنة. مدنة يعني اقام عن اشتقاق المدينة من حضارة مثلاً يعني اشتقاق لغوي. نعم. مدينة للاشتقاق اللغوي من مدنة - [00:04:10](#)

قام بالمكان ومنها مدير مثلا علم لشخص كان يسمى باسم علم ابراهيم اسمه مدين. ايوا مش بلد يعني. لا لا مدين. لو اطلقت على فيما بعد مم يعني المدني يعني اقام. اقام بالمكان بدنة. طيب. هاي اصل المدينة. جميل. ولذلك لاحظ ربنا لما يذكر الهالك - [00:04:30](#) يذكرها القرية. مم. يعني وما اهلكتنا من قرية الا ولها كتاب معلوم. يقول المدينة. ما مدينة لان ليست دار اقامة اصبحت المدينة اذا دار اقامة اقامة اما قرية لا قرية حتى الى خالية خاوية - [00:05:00](#)

على عروشها ايوة اوكى الذي مر على قرية وهي خاوية الله يفتح عليك ما شاء الله لما يذكر هذا كيزكر قرية. سبحان الله. لاناها لم تعد دارقانا. واذا اردنا ان نهلك قرية. امرنا مترفيها - [00:05:20](#)

من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة. مم. صح. طيب. نذكر في القرية. مم. اذا هو معناها ان هذا هذه مدينة متسعة. مدينة متسعة. متسعة. نعم. في اماكن اخرى مثلا ممكن يذكر القرية - [00:05:40](#)

اتى يا اهل قرية استطعما اهلها. فابوا ان يضيفوهم. ايضا امشي بعد. هم فوجد فيها جدار يريد ان ينقض فاقامه. هم. قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. بعد يمكن اكو في المدينة ايضا آآ - [00:06:00](#)

وهو بيكلمه سيدنا موسى. ايه هي فيها. اما الغلام فكان كذا. اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. اما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة. والله احسنت. واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة. وايضا سموها قرية. قرية - [00:06:20](#)

طعم اهلها. ايوة. يعني على سعتها ما ضيفوهم. يا الله. على سعته اذا لا يقول قائل مرة القرآن يقول قرية ومرة يقول مدينة هي قرية ام مدينة يعني؟ لا لا هي يعني هي قرية ومدينة صح. لكن اذا اراد - [00:06:40](#)

يبين انها متسعة. مم. خلاص نسميها مدينة. مم. دار اقامة وتحقق يبقى ليس دار اقامة تبقى محكمة القرية مسكونة. ليس فيها احد. احسنت. وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى يعني مسرع. يعدو يعني ليس متباطى، لا يقدم رجل ويؤخر اخرى. في همة

المعزة. في همة - [00:07:00](#)

وتوجيه للدعاة بعدم التواني. ايوة. درس. نعم. درس هذا لهم بعد. في امر الله. هل هل تنكير رجل اه جلهما دلالة يعني قالوا هو لتعظيم هذا الرجل. التنكير يكون للتعظيم؟ قد يكون نعم. قد يكون. قد يكون للتعظيم. قد يكون. مش هو - [00:07:30](#)

الرجل هذا في اللغة العربية مثلا هذا هو الرجل. احيانا يعني تكون هذا واحيانا تكون هذا بحسب سياقها ومقامها. نعم طب في القرآن ايضا سيدي نفس الكلمات لكن بترتيب مختلف مثلا في القصص في قوله تبارك وتعالى قبل ان القصص قبل السؤال. هو لاحظ -

[00:07:50](#)

ايضا هو لم يجامل. لم يسكت عن الحق. وجاء من اقصى المدينة رجل يسع قال يا قومي هكذا اعلن عن ايمانه وهكذا من دون مجاملة ومن دون خوف. ومن دون نظر للعواقب وما سيحدث له. مم يعني هو اعترف بكون - [00:08:10](#)

بالفعل هم كذبوا كذبوهم. نعم. السؤال تفضل. اه سؤال حضرتك في القصص مثلا في قوله تبارك وتعالى لو جاء رجل من اقصى المدينة يسعى. نفس الكلمات تقريبا لكن الترتيب مختلف. بياسين وجاء من اقصى المدينة رجل. في - [00:08:30](#)

قصص وجاء رجل من اقصى المدينة. مع انه السعي في الحاليتين. لما هذا التقديم والتأخير؟ طبعا من حيث المعنى ناخذ اول مرة. نعم. عندما تقول جاء من اقصى المدينة رجل نعم. يعني المجيء - [00:08:50](#)

فانا من اقصى المدينة. نعم. لما تقول جاء رجل من اقصى المدينة يحتمل معنيين. ماذا يحتمل يحتمل هو يعني مسكنه من اقصى المدينة. لكن لم يكن مجيء من كان في مكان قريب ثم جاء - [00:09:10](#)

تمام ويحتمل انه مجيء من اقصى المدينة. كما تقول جاء من اقصى المدينة. وجاءني من القرية رجال. وجاءني من القرية. جاءني من القرية يعني جو من القرية. يعني مسكنهم في القرية. وجاءوا من هناك لما يقول جاءني من القرية رجال - [00:09:30](#)

جاءني من القرية. نعم. المجيء كان من القرية. طيب. لما تقول جاءني رجال من القرية باحتمال هم يكونوا ساكنين في القرية او مش في القرية مسلا. قرويون. مم. قرويون يعني في مكان مجتمعين هم من القرية وجوني لكن لم - [00:09:50](#)

ليس بالضرورة ان يكون مجيئه من القرية. انا اود ان افهمها بقى بتوع ده لكن بعد هذا الفاصل. اسمح لي مشاهدنا الكرام مستمعينا

الاعزاء فاصل ونواصل كونوا معنا. مشاهدنا الكرام مستمعينا الاحباب مرحبا بحضراتكم مرة اخرى. ومعا نجدد التحية - [00:10:10](#)
لضيفنا الكريم معالي الاستاذ الدكتور فاضل صالح السامرائي. مرحبا بحضرتك بارك الله فيك. آآ سؤالي ما زال قائما يعني هذا رسلك
حتى افهم. طيب. وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. هذا مجيء من الاقصى. جاء تحديدا من اقرب من - [00:10:30](#)

بلى من هناك جيد. طب وجاء رجل من اقصى المدينة. هذا فيه احتمالين. الاول؟ في المعنى. نعم. انه ايضا انه جئت كان من هناك. من
اقصى المدينة. المجيء. طيب. لأ. هو الرجل من يعني من اقصى المدينة من سكانه لكن لم يكن المجيء من هناك. هو - [00:10:50](#)
في الاماكن تلك. ابوة من مكان اخر قد يكون قريب منه. مم. يعني لما تقول جاءني من قرية رجل كان مجيء من القرية. هم. جاءني
رجل من القرية احتماليا قد تكون من القرية صفة لرجل. ان هو قروي - [00:11:10](#)

كروي. مم. مم. رجل من سوريا. هو رجل من العراق. جاءني رجل من العراق. طبعاً مجيء من العراق. مش
مممكن يكون عراقي يعني. ليس بالضرورة. لكن مكان الاتيان الذي انطلق منه العراق - [00:11:30](#)
جاءني رجل من العراق احتمالين قد يكون مثله ولا قد يكون لا. هو رجل عراقي من العراق. اه ممكن يكون عراقي بس جايب من اي
دولة؟ من اين لكن ممكن يكون عراقي وممكن يكون يأتي من العراق. ممكن. احتماليا فيها. الله! لفتة طيبة. طب ما ما الذي نستفيد -

[00:11:50](#)

دلاليا من هذا التقديم والتأخير في الحاليين مثلا. طيب اذا في الحاليين رجل جاء جاء يسعى رجل. طيب. في الحاليين يعني اذا هو
الفرق مم من حيث الدلالة. نعم يعني اذا هذا قد يكون مجيء هذولا في في ياسين من اقصى المدينة جا. نعم - [00:12:10](#)
وجاء من اقصى المدينة رجلا رجل ياسين. نعم. الرجل الاخر في القصص وجاء رجل فيها احتمالان. احتمالان. تقول لي هذا يدلنا في
كل الاحوال على ان مجيء صاحب يعني في ياسين اهم واعظم - [00:12:40](#)

رجل يسير. اهم. لماذا؟ لماذا؟ والثانان جاءا يسعيان. نعم. ان جاء يسعان لكن وجا من من القرية هذا اولاً. ابوة. هذا واحد. نعم. حتى
لو جو اثنيهم من القرية من من - [00:13:00](#)

الاقصى لكن واحد بالاحتمال وواحد بالنص. مم. مو هكذا؟ سليم. الاول اهم. ياسين بالنص. اها لماذا؟ الاهتمام اكبر. في لماذا؟ هو
مجيء احنا نقول هذا مجيء ياسين ولماذا جاء؟ جاء لغرض تبليغ الدعوة. جاء من اقصى البقال حتى يعلن ايمانه. نعم. صحيح -

[00:13:20](#)

مو هكذا؟ نعم. يعني هو جاء هذا المجيء الاول هذا مال صاحب ياسين في ياسين. مهم. جاء لاعلان ايمانه غرض تبليغ الدعوة. ولا لا؟
مم صحيح. لأ هو ذاك مجيء موسى كان لغرض تحذيره. فقط. فقط. مش لتبليغ الدعوة - [00:13:50](#)
ما في دعوة اصلا ما في دعوة. اه ولم يبلغ بعد. ما في اصلا هناك ما في صح. اي الهم ياسين طيب مجيء هذا الرجل فيه ياسين جاء
للاشهار ونصح قومه. نعم. اشهار الدعوة - [00:14:10](#)

ويا قوم اتبعوا يا قوم كذا ويا قوم هكذا. هم. ذاك اذا هذا اشهار تبليغ واشهار. ان الملائكة يمرون بك فاخرج ان فاكر ان المصاحيف؟
الثاني جاء ليسر كلمة في اذنه. موسى. مم. يقول لابو هريرة هذا اشهار تبليغ للملأ. الله - [00:14:30](#)

الله تبليغ صح رجل قصص جاء بنصيحة سرية موسى اخرج. اخرج. ان الملأ يأترون بك رجل ياسين. مجيء يا رجل ياسين في
مجازفة ومخاطرة. تهديدات وتحذيرات. اه ليكون مصيره مصير الرسل هذا. وهكذا. العذاب العذاب الاليم. نعم. وكذا؟ صح. رجل
موسى ليس فيه - [00:14:50](#)

مخاطرة ولا شيء ولا مم هكذا؟ لم تتعرض الى اي نعم. ما ما في لا ما فيها اصلا. نعم. حذر راح يطلع مافيا. اخرج ان لك من الناصحين.
المجتمع في في القرية كان كله ضد على الرسل. في ياسين اصحاب القرية - [00:15:20](#)

طبعاً اه مكذب متطيرين كلهم. اجتمع سيدنا موسى ليس فيه ظد على موسى احد. من اين علمنا هذا سيدي؟ بالتطير لترجمنكم. اه
صحيح هو في البداية قال اصحاب القرية كلهم قال تطيرنا الكل يقول انتهى. هذا الجمع معناه العمومية - [00:15:40](#)
طبعاً الله اكبر. انا اليكم يقالون تغيرنا بكم. يا لطيف. المجتمع عموماً. هم في حالة اداء كامل معنا. مو هكذا؟ نعم. ليست هناك ليس

هناك فكر معارض ولا مؤيد ولا شيء اصلا. هم. ليس هناك دعوة اصلا في - 00:16:00

وبعدين نصر نصر رسل الله واوليائهم ودعاتهم اولى من كل شيء. لكن مع ذلك مع كل ذلك يعني اه شو نقول افادنا هذا الدرس ان

تحذير شخص من ظالم امر مهم ينبغي ان نسعى اليه. مم - 00:16:20

صح. يعني في الحاليين صحيح هنالك سعي لكن السعي مختلف. طبعا. وهذا التقديم والتأخير هو الذي يحدد دلالة السعي في الحاليين.

اكيد يا الله! اللغة العربية عجيبة! عجيبة! عجيبة مثل هذه التعبيرات! هذا - 00:16:40

ان نقول مثلا مثلا انه جملة يسعى كما علمتمونا ان الجمل بعض المعارف احوال وبعض النكرات صفات. وبالتالي جملة يسعى جاءت بعد رجل فهي صفة صوت الرجل الجهر بالقول الحسن والدعوة والقوة والشدة وكذا. لكن مع ياسين حال هي حالة وانتهت. كانت حالة

النصح - 00:17:00

اما في في ياسين هذه الصفة لازمة لهذا الرجل هل لنا ان نقول هو هو يعني هو يسعى صفة لكن هي يعني السعي بالحالتين هي صفة

للرجل نعم. في الحاليتين. نعم. لكن المسألة هي تقديم التأخير في من اقصى المدينة. النهاية التي يعني. احسنت - 00:17:20

نعم بارك الله فيك - 00:17:50